

تزميـة النـفـس مـعـالـي الشـيـخ سـعـد بـن نـاصـر الشـثـري الـحـلـقـة 41

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد ذكرنا فيما مضى ان تزميـة النفـس لها اثار حميدة وفوائد جليلة وذكرنا من ذلك رضا رب العالمين عن العبد - 00:00:01

ومحبة الله جل وعلا للعبد المخلوق ومن اثار تزميـة النفـس وثمراتها ايضا ان يكون العبد من اهل الجنة تلك الجنة التي فيها النعيم المقيم بها رضوان الله فيها رؤية رب العالمين فيها الخيرات العظيمة - 00:00:21

نعميم لا يفني قرة لهم اعين ولهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يقال لاولئك الذين زکوا نفوسهم في الدنيا يوم القيمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون - 00:00:46

قال تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون ووصف الله جل وعلا الجنة بصفات عديدة كثيرة يجعل المؤمنين يرغبون فيها. قال تعالى زين للناس - 00:01:14

سيحب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتصرة من الخيال والقناطير المقتصرة من الذهب والفضة والخيال المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المعابر. قل اؤنبكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربكم - 00:01:34

بهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يضرب لنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يعرفنا بحقيقة هذه الجنة وعظيم نعيمها يقول ان موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. ملك الملوك - 00:01:54

واموال الاغنياء وشرف الشرفاء كله لا يكون الا أقل من موضع صوت في الجنة يقول الله تعالى وان للمتقين لحسن مثاب. جنات عدن مفتحة لهم الابواب. متكونين فيها يدعون فيها - 00:02:22

فاكهة كثيرة وشراب وعندhem قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزق ما له من نفاد ويقول تعالى مثل الجنـة التي وعد المـتقـون تـجـري من تحتـها الـانـهـارـ اـكـلـهـ دـائـمـ وـظـلـلـهـ تـلـكـ عـقـبـيـ الذـيـنـ اـتـقـواـ وـعـقـبـيـ 00:02:46

والكافرين النار ويقول جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالـاتـ اـنـاـ لـاـ نـسـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ. اـوـلـئـكـ لـهـمـ جـنـاتـ عـدـنـ تـجـريـ منـ تحتـهمـ يـحلـونـ فيهاـ منـ اـسـاوـرـ مـذـهـبـ وـيـلـبـسـونـ ثـيـابـ خـضـرـاـ مـنـ سـنـدـسـ وـاسـتـبـرـقـ 00:03:08

متكونين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنة مرتفقا ويقول تعالى في وصف نعيم اهل الجنة ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وزواجهم في ظلال على لا رايـكـ مـتـكـونـ لـهـ فـاكـهـةـ وـلـهـ مـاـ يـدـعـونـ سـلامـ قولـاـ مـنـ ربـ رـحـيمـ 00:03:28

ويقول جل وعلا واصفا الجنة التي اعدت لمن زكي نفسه الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر من متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون - 00:03:51

وعندhem قاصرات الترفعـينـ كانـهـنـ بـيـضـ مـكـنـونـ وـيـقـولـ تـعـالـيـ مـبـيـنـاـ تـوـابـ اوـلـئـكـ الذـيـنـ زـکـواـ نـفـوسـهـمـ فيـ الدـنـيـاـ فـاماـ مـنـ اوـتـيـ كـتـابـهـ بـيـمـيـنـهـ فـيـقـولـ هـاـ هـمـ اـقـرـأـواـ كـتـابـيـ اـنـيـ ظـنـنـتـ اـنـيـ مـلـاقـ حـسـابـيـ فـهـوـ فيـ عـيـشـةـ رـاضـيـةـ فيـ جـنـةـ عـالـيـةـ قـطـوـفـهـاـ دـانـيـةـ 00:04:17

كلـواـ وـاـشـرـبـوـاـ هـنـيـاـ بـمـاـ اـسـلـفـتـمـ فـيـ الـاـيـامـ الـخـالـيـةـ وـقـالـ تـعـالـيـ وـجـوـهـ يـوـمـيـذـ نـائـمـةـ لـسـعـيـهـ رـاضـيـةـ فـيـ جـنـةـ عـالـيـةـ لاـ تـسـمـعـ فـيـهـ لـاـغـيـةـ فـيـهـ عـيـنـ جـارـيـةـ فـيـهـ سـرـ مـرـفـوـعـةـ وـاـكـوـابـ مـوـضـوـعـةـ وـنـمـارـكـ مـصـفـوـفـةـ وـزـرـابـيـ مـبـثـوـثـةـ 00:04:42

وـمـنـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ بـنـاـ اـنـ تـعـرـفـ الـاـسـبـابـ الـمـؤـدـيـةـ لـكـوـنـنـاـ نـكـونـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ. وـقـبـلـ اـنـ تـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ اـزـكـرـ بـاـنـ كـوـنـ الـمـؤـمـنـ يـقـصـدـ بـعـملـهـ دـخـولـ الـجـنـةـ لـاـ يـنـقـصـ مـقـامـهـ. وـلـاـ يـجـعـلـ مـنـزلـتـهـ عـلـىـ درـجـةـ وـضـيـعـةـ 00:05:09

كما يقول بذلك بعض الفرق فان بعض الفرق يقول نعبد الله محبة له لا من اجل الجنة ولا من اجل الخوف والرجاء. وهذا قول خاطئ
لان الله جل وعلا قد رغب في قصد الجنة وقصد الآخرة من كان يريد الآخرة - 00:05:34

من كان يريد الآخرة وهو مؤمن وسائله من كان يريد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اه واثنى الله جل
وعلا على اولئك الذين جمعوا بين الخوف والرجاء والمحبة - 00:05:57

وبين انهم على مكانة عالية. ثمان الله عز وجل لم يعرض لنا نعيم الجنة الا من اجل ان نقصده ثمان الله عز وجل قد رتب على بعض
الاعمال دخول الجنة وبعض النعيم فيها فيدل على انه - 00:06:16

لا بأس ان يقصدها الانسان وان يرغب فيها. من كان قاصدا للجنة فهو قاصد لرضا الله. قاصد ابى محبة الله عليه اما من جهة الاعمال
التي تكون سببا من اسباب دخول الجنة فهناك اعمال كثيرة - 00:06:34

من تلك الاعمال دعاء الله جل وعلا والتضرع بين يديه يا رب اجعلني من اهل الجنة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه
ذلك حتى في اخر حياته يقول اللهم اني اسألك الرفيق الاعلى - 00:06:55

وفي لفظنا الرفيق الاعلى من الجنة. ومن دعاء العبد الصالح واجعلني من ورثة جنة النعيم هكذا ايضا من اسباب دخول الجنة طاعة
رب العالمين والمبادرة لامثال اوامره قال جل وعلا تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك - 00:07:12

الفوز العظيم ومن اسباب دخول الجنة ان يكون المرء خائفا من الله. وجلا قلبه منه سبحانه. قال تعالى واما من خاف مقام ربه ايه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:07:41

وفي هذه الاية دالة على ان عدم طاعة الهوى من اسباب دخول الجنة اذا كنت ترغب في شيء والله قد امرك بغيره فلا تتبع الهوى.
وسراويل امر الله تكن بذلك - 00:08:01

من الخائفين الذين يدخلون جنة الخلد وتكون الجنة مأوى لهم من اسباب دخول الجنة ايضا الایمان. والعمل الصالح. قال تعالى وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا
به متشابها - 00:08:18

فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم تجري من تحتهم الانهار في
جنات النعيم وقال جل وعلا والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة اولئك اصحاب الجنة هم فيها - 00:08:46
خالدون ويقول جل وعلا وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر لك هو الفوز العظيم ويقول تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:09:09

ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ثم قال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومن
اسباب دخول الجنة الصبر فيصبر الانسان على اقدار الله المؤلمة - 00:09:38

فلا يتزعزع ولا يتسرخط ويصبر على الاوامر الشرعية فيطيع الاوامر ويتجنب النواهي. قال تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. فدل
هذا على ان الصبر من اسباب دخول الجنة بل ان الصبر متى كان مع الجهاد فان هذا من اعظم اسباب دخولها. قال تعالى ام حسبت ان
تدخلوا الجنة ولما - 00:09:59

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والصبر اذا اقتربن بالتوكيل انتج ذلك دخول الجنة كما قال تعالى والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنبوتهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:10:28

نعم اجر العاملين الذين صبروا على ربهم يتوكلون ومن اسباب دخول الجنة ايضا تعلم اسماء الله وصفاته ومعرفة معانيها ودلائلها.
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة - 00:10:49

ومن ذلك ان يحرص المرء على اتباع سلفنا الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقتدى بهم قال تعالى والسابقون

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:11:12](#)
تحت الانهار وحالدين فيها وكذلك من اسباب دخول الجنة ان يكون المرء محسنا في عبادة الله يؤدي العبادات على اكمل الوجوه
بحيث يكون كأنه يرى الله فان لم يكن يراه فان الله يراه. وكذلك يحسن الى عباد الله بتقديم صنوف الخيرات - [00:11:30](#)
والبر والاحسان اليهم. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الزيادة فسرت بانها النظر الى وجه الله عز وجل. للذين احسنوا
الحسنى وزيادة. ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:11:55](#)
ومن اسباب دخول الجنة ملازمة الانسان على صلواته. فيحافظ على اداء الصلاة مع الجماعة في اوقات الصلوات سواء كانت فجرا او
ظهرا او عصرا او مغريا او عشاء ويصليها لله عز وجل لا مراعاة لاحد من الخلق - [00:12:16](#)
وهكذا من اسباب دخول الجنة ايتاء الزكوة واعطاؤها للمستحقين الذين ينتفعون بها. قال تعالى لان اقمتم الا سوء لئن اقمتم الصلاة
وأتيتم الزكوة وامتنتم برسلني وعزرتموهم واقررتم لهم كفرن عنكم سيناثكم ولادخلنكم جنات تجري - [00:12:36](#)
تجري من تحتها الانهار هكذا من اسباب دخول الجنة الحج المبرور. كما قال صلى الله عليه وسلم والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة والحج المبرور قد اجتمعت فيه الصفات. الصفة الاولى ان يؤدي المرء الحج لله. لا يقصد بذلك مراعاة الناس ولا يقصد ان يقال
له - [00:13:03](#)

حج فلان وانما يحج لله طاعة لله ورغبة في ثواب الله واما في دخول الجنة والصفة الثانية ان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم بحيث يكون متبعا في حجته لا يبتعد اشياء لم يفعلها النبي - 00:13:26
صلى الله عليه وسلم ومن صفة الحج المبرور ايضا ان يجتنب الانسان فيه الفسق والمعاصي والجدال فان الفسق والمعاصي والجدال من اسباب عدم قبول الحج قال تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسق ولا جدال في الحج وما تفعله من خير - 00:13:46

يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن اسباب جعل الحج مبرورا ان يفعله الانسان على كماله وتمامه بحيث لا يقصر في شيء من واجباته ومن صفات الحج المبرور ايضا ان اه يكون الانسان مستشعرا لمعاني الاذكار - [00:14:11](#)

التي وردت بمواطن الحج بحيث يعرف معاني ما يتكلم به. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة كذلك من الصفات التي تنتج للانسان ان يكون من اهل الجنة ان يكون صادقا في مقاله. فلا يتكلم بلسانه الا - [00:14:39](#)

ما يكون صحيحا واقعا قال جل وعلا ومن عمل صالحـا من ذكر او انشـى وهو مؤمن فاولئـك يدخلـون الجنة يرزـقون فيها بغير حساب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فـان الصدق يهـدي الى البر وان البر يهـدي الى الجنة - [00:15:02](#)

ومـا يزالـ الرجل يصدق ويـتحـرـى الصـبح حتـى يـكـتبـ عندـ اللهـ صـديـقاـ واـيـاـكـمـ والـكـذـبـ فـانـ الـكـذـبـ يـهـديـ الىـ الـفـجـورـ وـانـ الـفـجـورـ يـهـديـ الىـ الـنـارـ وـماـ يـزالـ الرـجـلـ يـكـذـبـ ويـتـحـرـىـ الـكـذـبـ حتـىـ يـكـتبـ عندـ اللهـ كـذـابـاـ - [00:15:27](#)

والله تعالى يقول مبين ثمرة الصدق هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار كذلك من اسباب دخول الجنة العمل الصالح والمداومة عليه والاستمرار عليه يقول تعالى ومن عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - [00:15:44](#)
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. وقال جل وعلا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك سيدخلون الجنة ولا يظلمون نثرا هكذا ايضا من اسباب دخول الجنة التقوى فان المتقين هم اصحاب الجنة - [00:16:08](#)
قال تعالى تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقىا وقال سبحانه وازلفت الجنة للمتقين وقال جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - [00:16:30](#)
كذلك من اسباب دخول الجنة ان يكون المرء حريصا على الاستقامة والاستقامة السير في الطريق المعتدل الذي يؤدي الى المقصود باقل مسافة ونحن ندعوا الله فنقول اهدا الصراط المستقيم اما الاستقامة فانها من اسباب دخول الجنة - [00:16:53](#)
قد قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وفي هذا دلالة على ان الملائكة تحرض على اصحاب الاستقامة وتبشرهم بعدم الخوف وعدم الحزن وتبشرهم - [00:17:14](#)

بالجنة فيه دالة على ان التصديق بوعد الله من اسباب دخول الجنة ومن اسباب دخول الجنة التوبة فان التائبين الذين يندمون على ما اقترفوا من معاصي ويعودون الى الله فان الله جل وعلا بكرمه يدخلهم الجنة - [00:17:41](#)

قال جل وعلا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولنك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. فالتجارة من اسباب دخول الجنة هكذا ايضا من اسباب دخول الجنة ترك طاعة الهوى وعدم اتباع الشهوات فان من كان كذلك فان الله عز وجل ييسر له ل يجعله - [00:18:03](#)

من اهل الطاعة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امران يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل لظلاها بعيدا هذه نماذج اوردنها لتبيّن لنا اسباب دخول الجنة هذه الاصباب قد - [00:18:37](#)

آذكراها الله عز وجل او جمعها بقوله تلك الجنة التي اورتتموها بما كنتم تعملون وهناك اسباب تؤدي الى عدم دخول الجنة اما بالكلية واما ان العبد لا يدخلها ابتداء. ما هي - [00:19:01](#)

موانع دخول الجنة اولها عصيان الله ورسوله فاذا كان العبد عندما يأتيه امر من اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يبادر له ولا يمثل له ولا يفعله بل - [00:19:22](#)

تصل لها فيه فان الله جل وعلا يمنعه من دخول الجنة. قال تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده. يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين هكذا ايضا الشرك كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من - [00:19:37](#)

نصير وما للظالمين من انصار والمراد بالشرك صرف شيء من العبادة لغير الله. كان يدعوه فيقول في دعائه يا حسين اين انت من قول الله وان المساجد لله الا تدعوا مع الله احدا - [00:20:02](#)

هكذا من اسباب دخول آن اسباب منع الانسان من دخول الجنة الشرك وطاعة الشيطان قال تعالى وبرزت الجحيم للغاوين. وقبل لهم اينما كنتم تعبدون. من دون الله لينصرونكم او ينتصرون فكببوا - [00:20:19](#)

فيها هم والغاوون وجندو ابليس اجمعون من موانع دخول الجنة طاعة الشيطان. كما قال تعالى يابني ادم لا يفتتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوأتهما. انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترونهم انا - [00:20:40](#)

الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون هكذا يضع من موانع دخول الجنة ان يكون المرء مكذبا. مستكرا عن ايات الله فهذا يمنع من دخول الجنة الكلية لا ابتداء ولا انتهاء. قال تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء ولا - [00:21:06](#)

ايدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين الابرة التي يخاطب بها في طرفها فتحة يمكن بها من ادخال السلك والخيط الذين نحيط به هذه موضع هذه الفتحة فتحة صغيرة - [00:21:30](#)

بالكاد يدخل فيها السلك فيقول الله جل وعلا ان اولئك الذين يكذبون بآيات الله ويستكرون عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة الا اذا دخل هذا الحيوان الكبير حيوان الجمل مع سم الخياط مع فتح الفتحة التي تكون في الابرة - [00:21:53](#)

ذلك من اسباب منع الانسان من دخول الجنة ترك الصلاة. فان الذين يتركون الصلاة لا اه يمكنهم الله من دخول الجنة. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا - [00:22:14](#)

ومن اسباب اتباع اه ومن اسباب او من موانع دخول الجنة ان يكون المرء متبعا لشهواته وكلما برق له شهوة سار اليها واقبل اليها وترك امر الله ورسوله. قال سواء كانت شهوة فرج - [00:22:36](#)

او شهوة مال او شهوة وظيفة ومنصب ورياسة او غير ذلك من أنواع الشهوات. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف - [00:22:55](#)

وابتعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف - [00:22:55](#)

ورثوا الكتاب يأخذون بعرض هذا الدانى ويقولون سيففر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه وباطل ما كانوا يعملون - [00:23:15](#)

وهكذا يكون الطغيان وتقديم الدنيا من اسباب او من موانع دخول الجنة. قال الافان ما من طغي واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ومن موانع دخول الجنة ما ذكره الله تعالى في قوله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - [00:23:32](#)

الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل. والله لا يحب الفساد واذا قيل له

اتق الله اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبيس المهد. هذا شيء من - 00:24:02
اه دخول الجنة. ولذلك ينبغي بنا ان نتدارسها لنكون بذلك من اصحاب الجنة الا نمنع من دخولها لا ابتداء ولا استمراها هذا واسأل الله
جل وعلا ان يحمينا واياكم من كل سوء وان يجعلنا - 00:24:22
واياكم جميعا من اهل الجنة اللهم زكي نفوسنا واتها تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها سبحان رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:24:42